

٦٠ ألف إصابة و ٢٦٣ وفاة بإنفلونزا الخنازير حول

العالم

عواصم - "الخليج"، وكالات:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس تسجيل أول حالة عدوى داخلية بإنفلونزا الخنازير في الأراضي الفلسطينية، وأعلن الأردن إصابة خارج العاصمة عمان للمرة الاولى، وأعلنت السلطات العراقية إصابة جديدة، وارتفع عدد الإصابات في لبنان إلى ٣٥ حالة، وشخصت ثلاث إصابات جديدة في الكويت.



١/١

وقال الناطق باسم الحملة لمكافحة فيروس ايه "اتش ١ ان ١" في السلطة الفلسطينية اسعد رملوي انه شخصت حالة إصابة لطفلة في الخامسة من العمر في محافظة طولكرم، وأشار إلى ان الطفلة التقطت العدوى من جدتها التي اكتشف انها مصابة عقب عودتها من الاراضي المقدسة حيث ادت العمرة، كان قد تم اكتشاف إصابة أخرى في نابلس لطفل فلسطيني يبلغ من العمر ثلاث سنوات عائد من الولايات المتحدة، ما يرفع العدد في اراضي السلطة إلى ١٢ حالة.

وقال وزير الصحة الأردني نايف الفايز ان اربعة اشخاص فقط من المصابين ال ١٥ في المملكة ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفى. واكد ان كل الإصابات التي شخصت في الأردن جاءت من الخارج. وأشار إلى اكتشاف حالة إصابة في الزرقا شرقي عمان وهي الإصابة الاولى خارج العاصمة.

وقال وزير الصحة العراقي صالح الحسناوي انه تم اكتشاف حالة إصابة جديدة لعاملة مالىزية قادمة من دبي تعمل لدى اسرة كردستانية في شمال العراق.

واعلنت وزارة الصحة الكويتية امس تسجيل ثلاث إصابات جديدة ليرتفع العدد إلى ١٥، وأكدت وزارة الصحة اللبنانية امس عن تشخيص خمس حالات جديدة ليرتفع العدد الكلي للإصابات إلى ٣٥ حالة.

واشارت الحصيلة الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية التي نشرت امس الجمعة إلى ان إنفلونزا الخنازير طالت حتى الآن ٥٩٨١٤ شخصا في ١١٣ بلدا ومنطقة وأدت إلى وفاة ٢٦٣ شخصا.

وأحصيت رسميا منذ حصيلة المنظمة السابقة التي نشرت الاربعاء ٣٩٤٩ حالة جديدة من إنفلونزا الخنازير، من بينها ٢٥ وفاة اضافية.

ورصد أكبر ارتفاع في عدد المرضى في تشيلي (+٨٧١ إلى ٥١٨٦ إصابة، من بينها ٣ وفيات إضافية، لتبلغ ٧) وتليها بريطانيا (+٦٩٢ إلى ٣٥٩٧ إصابة، من بينها وفاة واحدة).

وقالت المنظمة ان فيروس ايه "اتش ١ ان ١" مستقر وانه لا توجد علامة على اختلاطه بغيره من فيروسات الإنفلونزا. وقالت مارجريت تشان مديرة المنظمة العالمية للصحافيين في موسكو ردا على سؤال بشأن ما اذا كانت هناك اي مؤشرات على اختلاط الفيروس بسلالات أخرى مثل إنفلونزا الطيور ان "الفيروس لا يزال مستقرا جدا". أضافت بعد لقائها بوزيرة الصحة الروسية تاتيانا جوليكوفا "لكن كما نعرف جميعا فان فيروس الإنفلونزا يصعب التنبؤ به ولديه امكانية كبيرة للتطور". وقالت تشان انه ينبغي متابعة الفيروسات عن كثب للتأكد من عدم تحولها. ووافقت "تحتاج لمتابعة كيفية تصرفها في دول نصف الكرة الجنوبي لتبين ما اذا كان فيروس إنفلونزا الخنازير وفيروس الإنفلونزا الموسمية سيختلطان". وتابع "شيء مهم آخر ينبغي ان نتابعه هو "اتش ١ ان ١" و"اتش ٥ ان ١" المستوطن في بعض الدول في آسيا والشرق الاوسط. نود ان نرى ما اذا كان هناك اي تغير". وقالت "مرة أخرى.. لم نكتشف أي علامة على حدوث أي اختلاط".

وقالت تشان المعروفة بصراحة الحديث انه بينما يبذل جهد كبير في البحث عن لقاحات يمكن للتدابير البديهيّة السليمة ان تقلل من مخاطر العدوى. وقالت "فيما يتعلق بالوقاية والحد من خطر هذا المرض فان الكثير من الاهتمام ينصب بالطبع على مضادات الفيروسات واللقاحات. ولكن علينا ألا ننسى ان هناك ما نسميه تدابير غير صيدلانية وهي فعالة جدا". و اضافت "هذه تدابير بسيطة يمكن ان يقوم بها كل فرد ليحمي نفسه.. لا تدخن.. احصل على قسط كاف من الراحة.. تناول نظا ما غذائيا متوازنا لضمان مستوى عال من المناعة.. واغسل يديك بالماء والصابون باستمرار". وتابعت "اذا أصابتك العدوى لسوء الحظ.. من فضلك اذهب لرؤية طبيب".

من جهة اخرى قالت شركة سانوفي افنتيس الفرنسية لصناعة الادوية انها بدأت الانتاج على نطاق واسع للقاح إنفلونزا الخنازير في منشآتها بالولايات المتحدة وفرنسا. وقالت الشركة في بيان ان انتاج اللقاح للإنفلونزا الجديدة التي سببت وباء عالميا سيستخدم تكنولوجيا لقاحات تقليدية تعتمد على البويضات. وذكرت الشركة ان شروط الجرعة للقاح ستعتمد على التجارب الاكلينيكية التي من المتوقع ان تجرى خلال الصيف في نصف الكرة الشمالي.